الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

إن تعلّم اللغة العربية في المدرسة الثانوية لا يقتصر في حقيقته على إتقان القواعد اللغوية فحسب، بل يشمل أيضًا تنمية الكفاءة التواصلية لدى المتعلمين تنمية شاملة. وتتمثل المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة التي يجب تنميتها بشكل متوازن. ومع ذلك، ففي سياق التعلّم الرسمي بالمدرسة، غالبًا ما تكون مهارة الكتابة أكثر المهارات تعقيدًا وتحديًا لإتقانها.[1] ولا تتطلب هذه المهارة إتقان تركيب اللغة فحسب، بل تعتمد اعتمادًا كبيرًا على إتقان المفردات الكافية.[2]

وتُعدّ مهارة الكتابة مهارة إنتاجية تتطلب القدرة على صياغة الأفكار والآراء والمعلومات صياغة منهجية وتواصلية في شكل مكتوب. ولا تحتاج هذه المهارة إلى إتقان التركيب اللغوي فحسب، بل تعتمد كذلك اعتمادًا كبيرًا على إتقان المفردات

[1] Hermawan, A. (2021). *Metodologi pembelajaran bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
[2] Musthofa, M., & Abdul Hamid, A. (2020). *Strategi pembelajaran bahasa Arab inovatif*. Malang: UIN Maliki Press.

الكافية. فبدون إتقان قدر كافٍ من المفردات، سيواجه المتعلمون صعوبة في تكوين جمل صحيحة من الناحية النحوية وذات معنى من الناحية التواصلية. ولذلك، لا يمكن فصل تنمية مهارة الكتابة عن الجهود المبذولة لتعزيز إتقان المفردات باعتبارها الأساس الرئيس في إنتاج اللغة المكتوبة.[٣]

ومن الناحية النظرية، يستلزم تعلّم اللغة الفعّال إشراك جوانب معرفية وحسّية متعددة لدى المتعلمين. وتؤكد نظرية التعلّم المعرفي بالوسائط المتعددة (*Cognitive Theory of Multimedia Learning*) أن عملية التعلّم تكون أكثر فاعلية حين تُعرض المعلومات من خلال الجمع بين العناصر البصرية واللفظية، مقارنة بعرضها من خلال النص وحده. ويتيح تكامل العناصر البصرية والسمعية واللفظية حدوث معالجة أعمق للمعلومات، مما يعزز الفهم واستبقاء المعلومات في الذاكرة. وفي سياق تعلّم اللغة العربية، يمكن أن يساعد استخدام الوسائط البصرية المتعلمين على فهم معنى المفردات فهمًا سياقيًا، والتعرف على أنماط تركيب الجمل، وتنمية القدرة على الكتابة بشكل أكثر توجيهًا ومنهجية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

[3] Mahirin, M., & Fanirin, M. H. (2024). Penggunaan media visual (gambar) dalam pembelajaran kosakata bahasa Arab. *Jurnal Syntax Transformation*, 1(10).

كما يُعتقد أن المدخل التعليمي الذي يدمج بين المشاركة النشاطة والسمعية والبصرية والعقلية قادر على زيادة المشاركة الفعالة لدى المتعلمين. فالتعلّم الذي يقتصر على محورية المعلّم ويعتمد على أسلوب المحاضرة يميل إلى جعل المتعلمين متلقين سلبيين للمعلومات، مما يقلّل من فرص استكشاف الأفكار وممارسة الكتابة بشكل مباشر. وتؤدي هذه الحالة إلى ضعف المشاركة المعرفية العليا التي تُعدّ ضرورية فعلًا في تنمية مهارة الكتابة[4].

ومع ذلك، تُظهر الحقائق الميدانية أن تعلّم مهارة الكتابة في المدرسة الثانوية لا يزال يواجه عقبات متعددة. فبناءً على الملاحظة الأولية التي أجرتها الباحثة في مدرسة "لا تحزن" الثانوية رانجاإيكيك بمديرية باندونج، لا يزال معظم المتعلمين يواجهون صعوبة في تكوين جمل عربية متسلسلة، واستخدام المفردات استخدامًا دقيقًا، وتنمية الأفكار في شكل نصوص بسيطة. كما أن عملية التعلّم التي لا تزال تهيمن عليها الطرق التقليدية تسهم في انخفاض دافعية المتعلمين ومشاركتهم الفعالة في أنشطة الكتابة.

وفي الواقع، يفتح تطور التكنولوجيا الرقمية فرصًا واسعة لتقديم ابتكارات في وسائل التعلّم تكون أكثر جاذبية وتفاعلية. ومن المنصات التي يمكن الاستفادة منها في

[4] فهد خليل زايد. (٢٠١٣). فن التغلب على صعوبات اللغة العربية. الأردان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

التعلّم منصة *Canva*، وهي تطبيق رقمي للتصميم يوفر قوالب بصرية متنوعة يمكن تكييفها وفق احتياجات التعلّم.[٥] ويتيح استخدام *Canva* للمعلم عرض مادة المفردات والتراكيب اللغوية وتمارين الكتابة في شكل بصري أكثر تجسيدًا وسياقية. وبذلك، لا يتلقى المتعلمون المعلومات في شكل نصي فحسب، بل يحصلون أيضًا على محفزات بصرية تدعم فهمهم وتنمية أفكارهم الكتابية.

وتشير بعض الدراسات في السنوات الخمس الأخيرة إلى أن استخدام الوسائط البصرية الرقمية، بما في ذلك *Canva*، يمكن أن يزيد من دافعية المتعلمين ونتائج تعلّمهم. غير أن الدراسات التي تبحث تحديدًا في أثر وسيلة *Canva* على مهارة الكتابة وإتقان المفردات في سياق تعلّم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية لا تزال محدودة. وتُظهر هذه الحالة وجود فجوة بحثية تحتاج إلى معالجة من خلال دراسة تطبيقية أكثر تركيزًا.

وبناءً على ما سبق، فإن الأمر يتطلب إجراء بحث منهجي لاختبار فاعلية استخدام الوسائط الرقمية في تنمية مهارة الكتابة وإتقان المفردات العربية لدى المتعلمين. ولذلك، جاء عنوان هذا البحث" **استخدام وسيلة *Canva* القائمة على**

[5] Novianty, N., Rochmat, C. S., & Shodik, A. J. (2025). The Effectiveness of Visual Media in Improving Students' Arabic Language Learning According to Edgar Dale's Cone of Experience Model. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 9(2), 613–630.

مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) في إتقان المفردات ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية "، باستخدام المدخل الكمّي من خلال تصميم شبه تجريبي.

الفصل الثاني: مشكلات البحث

بناءً على خلفية المشكلة المذكورة ، فإن تحقيق البحث هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف إتقان الطلاب على المفردات ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية قبل استخدام *Canva* القائمة على مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) في الصف الحادي عشر بمدرسة "لا تحزن" الثانوية رانجاإيكيك؟

٢. كيف إتقان الطلاب على المفردات ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد استخدام *Canva* القائمة على مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) في الصف الحادي عشر بمدرسة "لا تحزن" الثانوية رانجاإيكيك؟

٣. كيف ترقية إتقان الطلاب على المفردات ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية باستخدام *Canva* القائمة على مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) في الصف الحادي عشر بمدرسة "لا تحزن" الثانوية رانجاإيكيك؟

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناءً على تحقيق البحث المذكورة، فإن آغراض هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة إتقان الطلاب على المفردات ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية قبل استخدام *Canva* القائمة على مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) في الصف الحادي عشر بمدرسة "لا تحزن" الثانوية رانجاإيكيك.

٢. معرفة إتقان الطلاب على المفردات ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية بعد استخدام *Canva* القائمة على مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) في الصف الحادي عشر بمدرسة "لا تحزن" الثانوية رانجاإيكيك.

٣. معرفة ترقية إتقان الطلاب على المفردات ومهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية باستخدام *Canva* القائمة على مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) في الصف الحادي عشر بمدرسة "لا تحزن" الثانوية رانجاإيكيك.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الرابع: فوائد البحث

يُرجى أن تُقدّم نتائج هذا البحث فوائد نظرية وتطبيقية، وذلك على النحو التالي:

١. الفوائد النظرية

يُؤمَل أن يسهم هذا البحث في تطوير العلم في مجال تعليم اللغة العربية، ولا سيما فيما يتعلق بما يلي:

أ) تطبيق مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) في تعليم اللغة العربية.

ب) الاستفادة من وسيلة *Canva* الرقمية كوسيلة تعليمية تفاعلية وسياقية.

ج) تنمية إتقان المفردات ومهارة الكتابة لدى المتعلمين من خلال مدخل تعليمي يدمج بين الجوانب الجسدية والحسّية والبصرية والمعرفية دمجًا متكاملًا.

ومن الناحية النظرية، يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعًا تطبيقيًا للبحوث اللاحقة التي تتناول فاعلية وسائل التعلّم القائمة على مدخل SAVI في سياق تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

٢. الفوائد التطبيقية

أ) **للمتعلمين**

يُؤمَل أن يحقق هذا البحث ما يلي:

١) زيادة الاهتمام والدافعية في تعلّم اللغة العربية؛

٢) مساعدة المتعلمين على فهم المفردات وإتقانها بسهولة أكبر من خلال العروض البصرية والأنشطة التفاعلية؛

٣) تنمية مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية تنمية تدريجية وذات معنى من خلال تعلّم يدمج عناصر SAVI .

ب) **لمعلمي اللغة العربية**

يُؤمَل أن يحقق هذا البحث ما يلي:

١) أن يكون بديلاً لاستراتيجية تعليمية مبتكرة في تعليم اللغة العربية؛

٢) تقديم صورة تطبيقية عن تطبيق وسيلة *Canva* القائمة على مدخل SAVI في الفصل الدراسي؛

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

٣) مساعدة المعلمين على إيجاد تعلّم أكثر نشاطًا وإبداعًا وتركزًا حول المتعلم.

ج) للمؤسسات التعليمية

يُؤمَل أن يحقق هذا البحث ما يلي:

١) أن يكون مادة للنظر في تطوير سياسات التعلّم القائمة على التكنولوجيا؛

٢) تشجيع الاستفادة من الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية بشكل أمثل؛

٣) تحسين جودة عملية ونتائج تعليم اللغة العربية في المدرسة.

د) للباحثين اللاحقين

يُؤمَل أن يحقق هذا البحث ما يلي:

١) أن يكون مرجعًا أوليًا للبحوث اللاحقة التي تتناول مدخل SAVI أو وسيلة *Canva* في تعليم اللغة العربية؛

٢) إثراء الدراسات التطبيقية حول تعليم اللغة العربية القائم على التكنولوجيا والمدخل متعدد الحواس.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الخامس: أساس التفكير

يهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية إلى تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين تنمية شاملة، سواء كانت مهارات استقبالية أو إنتاجية. وفي تطوير تعليم اللغة العربية هناك أربعة مهارات التي يجب على التلاميذ إتقانها وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة[٦] ومن المهارات الإنتاجية التي تتسم بدرجة عالية من التعقيد مهارة الكتابة، لأنها تتطلب من المتعلم القدرة على صياغة الأفكار، وتكوين تركيب الجملة، واستخدام المفردات استخدامًا دقيقًا وسياقيًا . وبذلك، يُعدّ إتقان المفردات الأساس الرئيس في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية[٧] .

تعتبر مهارة الكتابة من المهارات المهمة في تعليم اللغة العربية لأنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة والتربية وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والوقوف بحيث يحتاج المرء في تعليم اللغة العربية إلى تعليم مهارة الكتابة. وإنها المهارة العليا في المهارات الأربع[٨] وقال محمود علي السمان إن التعليم هو ايصال المعلم العلم

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

6 أحمد طعيمة (١٩٨٥) دليل العمل في إعداد المواد التعلينية لبرامج تعليم العربية. مكة : جامعة أم القرى

7 محمد علي الخولي. (٢٠٠٠). أساليب تدريس اللغة العربية. بيروت لبنان: مطابع الفرزدق التاجرة

8 ١ .(2) منورة وذو الكفلي. (٢٠٢٠). تعليم مهارة الكتابة في اللغة العربية مجلة لغة عربي في اللغة العربية وتعليمها.

والمعرفة الى اذهان التلاميذ بطريقة قويمة وهي الطريقة الاقتصادية التي توفرت لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.[9]

وبناءً على نتائج الملاحظة الأولية في مدرسة "لا تحزن" الثانوية رانجاإيكيك، لا تزال عملية تعليم اللغة العربية تهيمن عليها الطريقة التقليدية مع استخدام محدود للوسائل التعليمية. ويميل التعلّم إلى أن يكون في اتجاه واحد ولا يُشرك المتعلمين مشاركة فعالة. وتؤثر هذه الحالة على ضعف المشاركة المعرفية ومحدودية المحفزات البصرية الداعمة لفهم المفردات وتكوين الجمل بشكل منهجي. ونتيجة لذلك، لم تتطور قدرة المتعلمين في إتقان المفردات ومهارة الكتابة تطورًا أمثل.

ومن الناحية النظرية، يستلزم التعلّم الفعّال إشراك أنماط تعلّم متعددة لدى المتعلمين. ويؤكد مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) أن عملية التعلّم تكون أكثر معنى حين تشمل النشاط الجسدي والسمع والبصر والقدرة على التفكير بشكل متكامل. ويتوافق هذا المدخل مع خصائص تعليم اللغة العربية التي تتطلب الممارسة المباشرة، وفهم المعنى، والقدرة على معالجة اللغة بفاعلية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

[9] .محمد على السمان. (١٩٨٣). التوجيه في تدريس اللغة العربية. مصر : دار المعارف

ويتيح استخدام وسيلة *Canva* في تعليم اللغة العربية فرصة لتقديم المادة بشكل بصري ومنهجي وتفاعلي. فمن خلال *Canva*، يمكن تقديم مادة المفردات وتمارين مهارة الكتابة في شكل نصوص وصور ورسوم توضيحية وأنشطة إبداعية تحفز المتعلمين على المشاركة الفعالة. ويتيح دمج *Canva* مع مدخل SAVI تحقيق تعلّم يتصف بما يلي:

١. **النشاط**: من خلال أنشطة الكتابة، وتكوين المفردات، والممارسة القائمة على المهام؛

٢. **السمعي**: من خلال الشرح والمناقشة والتفاعل اللفظي؛

٣. **البصري**: من خلال عرض التصميم والرسوم التوضيحية والتمثيل الجرافيكي؛

٤. **العقلي**: من خلال أنشطة التحليل، وتكوين الجمل، والتأمل في نتائج التعلّم.

ويُؤمَل أن يؤدي تكامل هذه العناصر إلى إيجاد عملية تعلّم أكثر معنى، وأن يدفع إلى تنمية قدرة المتعلمين في إتقان المفردات وتطوير مهارة الكتابة.

وبناءً على ما سبق، ينطلق الإطار الفكري لهذا البحث من افتراض أن تطبيق وسيلة *Canva* القائمة على مدخل SAVI في تعليم اللغة العربية يمكن أن يزيد من إتقان

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

المفردات ومهارة الكتابة لدى المتعلمين. ولاختبار هذا الافتراض، نُفّذ هذا البحث بتصميم شبه تجريبي من نوع تصميم المجموعة الضبطية غير المتكافئة، الذي يشمل فصلاً تجريبيًا وفصلاً ضابطًا، بحيث يمكن قياس تطور قدرة المتعلمين من خلال مقارنة النتائج قبل التطبيق وبعده في كلا الفصلين.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG


الحالة الأولية
ضعف المشاركة المعرفية ومحدودية المحفزات البصرية الداعمة لفهم المفردات وتكوين الجمل بشكل منهجي. ونتيجة لذلك، لم تتطور قدرة المتعلمين في إتقان المفردات ومهارة الكتابة تطورًا أمثل.
الفصل الضبطي
الفصل التجريبي
الاختبار القبلي
الاختبار القبلي
خطوات تعليم اللغة العربية بالطريقة التقليدية (المحاضرة)
المقدمة :إلقاء السلام، والتمهيد، وبيان أهداف الدرس وموضوعه .
عرض المادة :يشرح المعلم مادة اللغة العربية والمفردات شفهيًا .
تدوين المادة :يستمع المتعلمون إلى الشرح ويدوّنون النقاط المهمة .
التدريب :يقدم المعلم أمثلة وتمارين متعلقة بالمادة .
المناقشة :يناقش المعلم والمتعلمون نتائج التدريبات .
الختام :تلخيص المادة، وتقديم الواجب، وإلقاء السلام.
خطوات تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة Canva القائمة على مدخل SAVI:
يقرأ المتعلمون المفردات ويحفظونها معًا بصوت مرتفع
يُقسَّم المتعلمون إلى مجموعات، كل مجموعة من ٤ إلى ٥ أعضاء
تلاحظ كل مجموعة الوسيلة المصورة عبر Canva التي يعرضها المعلم وتناقشها
بعد انتهاء المناقشة، تعرض كل مجموعة نتائج مناقشتها أمام الفصل
مؤشرات المفردات هي : ترتيب الكلمات لتكوين جملة، تكوين جملة، وصف موضوع أو صورة واحدة، وصف صور متسلسلة، وتكوين فقرة.
مؤشرات مهارة الكتابة في ثلاثة مؤشرات، وهي: نسخ أصوات الحروف والكلمات والعبارات والجمل بإملاء وعلامات ترقيم صحيحة؛ التعبير كتابيًا عن الرسالة الواردة في النص؛ التعبير عن الأفكار أو الآراء كتابيًا . وتشير المؤشرات المذكورة أعلاه إلى مهارة الكتابة بشكل عام. ويمكن تفصيل هذه المؤشر
الاختبار بعدي
الاختبار بعدي
الحالة النهائية
مقارنة النتائج: زيادة أكبر لدى الفصل التجريبي.

الفصل السادس: فريضة البحث

بناءً على خلفية المشكلة، والإطار الفكري، والدراسات النظرية، والبحوث السابقة التي تُظهر أن استخدام وسائل التعلّم الرقمية القائمة على المدخل البصري ومتعدد الحواس قادر على تحسين نتائج تعلّم اللغة، فقد صيغت فرضيات هذا البحث على النحو التالي:

- **الفرضية الصفرية (H0)**

لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسيلة التعلّم *Canva* القائمة على مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) في إتقان المفردات ومهارة الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة "لا تحزن" الثانوية رانجاإيكيك في تعلّم اللغة العربية.

- **الفرضية البديلة (H1)**

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام وسيلة التعلّم *Canva* القائمة على مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) في إتقان المفردات ومهارة الكتابة لدى طلاب الصف العاشر بمدرسة "لا تحزن" الثانوية رانجاإيكيك.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

وقد صيغت هذه الفرضية مع مراعاة أن وسيلة *Canva* القائمة على مدخل SAVI تتيح مشاركة المتعلمين مشاركة فعالة ومتعددة الحواس وذات معنى من خلال الأنشطة البصرية (التصميم والعرض)، والسمعية (المناقشة والشرح)، والنشاطة (المشاركة في أنشطة التعلّم)، والعقلية (معالجة اللغة وإنتاجها) . ويُعتقد نظريًا وتطبيقيًا أن هذه الحالة يمكن أن تحسّن فهم المفردات ومهارة الكتابة في تعلّم اللغة العربية.

وهذا البحث بحث كمّي بتصميم شبه تجريبي يشمل نوعين من المتغيرات، وهما المتغير المستقل والمتغير التابع.

١. المتغير المستقل (X)

المتغير المستقل في هذا البحث هو وسيلة التعلّم *Canva* القائمة على مدخل SAVI (النشاط والسمعي والبصري والعقلي) . ويُقصد بوسيلة *Canva* القائمة على مدخل SAVI في هذا البحث استخدام منصة *Canva* التي يصممها المعلم ويستفيد منها كوسيلة لتعليم اللغة العربية، مع دمج مبادئ SAVI، وهي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

أ) **النشاط:** مشاركة المتعلمين الجسدية من خلال أنشطة الكتابة، وتكوين الجمل، وإنجاز المهام القائمة على *Canva* .

ب) **السمعي:** مشاركة المتعلمين من خلال شرح المعلم، والمناقشة الصفية، وعرض نتائج العمل.

ج) **البصري:** تقديم مادة المفردات وتمارين مهارة الكتابة في شكل عرض بصري جذاب مثل النصوص والصور والألوان وتصميم *Canva* .

د) **العقلي:** مشاركة المتعلمين في عملية التفكير لفهم معنى المفردات، وتكوين الجمل، وصياغة الأفكار كتابيًا باللغة العربية.

٢. المتغير التابع (Y)

يتكون المتغير التابع في هذا البحث من متغيرين، وهما:

أ) **إتقان المفردات (Y1)**

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

إتقان المفردات هو قدرة المتعلمين على فهم مفردات اللغة العربية وتذكرها واستخدامها استخدامًا دقيقًا في سياق التعلّم. ويُقاس إتقان المفردات من خلال اختبار موضوعي و/أو ذاتي يُعطى في

مرحلتَي الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ويشمل مؤشرات فهم معنى المفردات، ودقة استخدام الكلمات، والقدرة على ربط المفردات بسياق الجملة.

ب) مهارة الكتابة (Y_2)

مهارة الكتابة هي قدرة المتعلمين على التعبير عن أفكارهم كتابيًا باللغة العربية مع مراعاة القواعد اللغوية. وتُقاس مهارة الكتابة من خلال اختبار كتابي يُعطى في مرحلتَي الاختبار القبلي والاختبار البعدي، بمؤشرات دقة استخدام المفردات، وتركيب الجملة العربية البسيطة، ووضوح الأفكار، وتماسك الكتابة.

الفصل السابع: نتائج الدراسات السابقة

١. تناولت الدراسة التي أجرتها ريندياني ويوليندا وليستاري (٢٠٢٥) تطوير وسيلة تعليمية قائمة على تطبيق Canva لتحسين المهارة اللغوية لدى المتعلمين باستخدام تصميم الاختبار القبلي والبعدي. وأظهرت نتائج البحث ارتفاعًا في متوسط درجات نتائج تعلّم المتعلمين بمقدار ١١,٧٤ نقطة بعد استخدام وسيلة Canva،

مما يدل على فعالية Canva كوسيلة بصرية في التعلّم. غير أن هذه الدراسة لم تتناول تعلّم اللغة العربية على وجه التحديد، كما لم تبحث في المهارات الإنتاجية مثل مهارة الكتابة، ومن ثم فإنها تختلف اختلافًا كبيرًا عن محور هذا البحث الذي يقيّم فعالية Canva القائم على منهج SAVI في تعليم اللغة العربية.

٢. بحثت ويدياريتي (٢٠٢٤) في تأثير البطاقات التعليمية (Flashcard) القائمة على Canva في إتقان المفردات لدى الطلاب من خلال تصميم الاختبار القبلي والبعدي مع مجموعة ضابطة. وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط درجات إتقان المفردات لدى طلاب المجموعة التجريبية ارتفع من ٦١,٣٦ في الاختبار القبلي إلى ٨٥,٨٨ في الاختبار البعدي، في حين لم يرتفع متوسط درجات المجموعة الضابطة إلا من ٦٩,٢٩ إلى ٧٦,٦٩. وأظهرت نتائج الاختبار الإحصائي فرقًا دالًّا بين المجموعتين، مما يشير إلى فعالية الوسيلة القائمة على Canva في تحسين إتقان المفردات لدى المتعلمين. وتتصل هذه الدراسة بجانب المفردات في بحثك، إلا أنها لم تتضمن منهج SAVI ولا قياس مهارة الكتابة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. قيّمت دراسة ساري وهانداياني بوسبا وزملائهما (٢٠٢٥) تأثير وسيلة Canva في مهارة الكتابة لدى طلاب المرحلة المتوسطة باستخدام تصميم الاختبار القبلي والبعدي مع مجموعة ضابطة. وأظهرت النتائج أنه بعد المعالجة، حدث ارتفاع دالّ في مهارة الكتابة لدى طلاب المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، إذ كان متوسط درجات الاختبار البعدي أعلى بوضوح. وتعزز هذه الدراسة فعالية Canva في تحسين المهارات الإنتاجية لدى الطلاب، وإن كان سياقها مختلفاً (ليس اللغة العربية) ولم تطبّق منهج SAVI صراحة كما هو الحال في هذا البحث.

٤. بحث نورحكمة وإبراهيم (٢٠٢٣) في تطبيق نموذج التعلّم SAVI (النشاط، والسمعي، والبصري، والعقلي) في نتائج تعلّم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية (المدرسة العالية) باستخدام تصميم تجريبي. وأظهرت النتائج أنه بعد تطبيق منهج SAVI، حدث ارتفاع في نتائج تعلّم اللغة العربية لدى الطلاب مقارنة بالتعلّم التقليدي، وعلى الرغم من عدم إيراد الأرقام التفصيلية للدرجات كاملة في الملخص، فإن هذا الارتفاع يظل دالًّا على دور المنهج متعدد الحواس في تحسين نتائج تعلّم اللغة. وتتصل هذه الدراسة بموضوع البحث لأنها تؤكد قيمة منهج SAVI في

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تعليم اللغة العربية، إلا أنها لم تربطه بوسيلة رقمية مثل Canva التي تمثل محور هذا البحث.

٥. تناولت مايليانا وسفيان (٢٠٢٣) تطبيق التعلّم المسرّع (Accelerated Learning) القائم على منهج SAVI في نتائج تعلّم الطلاب في مادة الكفاءة بالمدرسة الابتدائية. وأظهرت النتائج أن ٩٠,٣٪ من المتعلمين حصلوا على درجات فوق الحد الأدنى لمعيار الاكتمال بعد تطبيق منهج SAVI، في حين كانت نسبة ٩,٧٪ دون هذا الحد. وتشير هذه النتائج إلى أن منهج SAVI يمكن أن يحسّن بشكل دالّ نتائج تعلّم المتعلمين، وإن كان السياق ليس اللغة العربية ولم يُستخدم فيه وسيلة Canva الرقمية. ومع ذلك، تدعم هذه الدراسة الافتراض بأن المناهج متعددة الحواس مثل SAVI لها أثر إيجابي في نتائج التعلّم العامة لدى الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

استنادًا إلى الدراسات السابقة المذكورة أعلاه، يمكن الاستنتاج أن الوسائل البصرية ووسيلة Canva أثبتت قدرتها على تحسين نتائج التعلّم، وإتقان المفردات، ومهارة الكتابة لدى المتعلمين. غير أنه لا تزال هناك فجوة بحثية، وهي